

1 - شرح كتاب الموقظة للذهبي - مقدمة - الشيخ سعد بن شايم

الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله - [00:00:00](#)

واصحابه وسلم تسليما كثيرا. وبعدي ايها الاخوة في هذا اليوم الحمد لله انتهينا من كتاب الرقاب صحيح البخاري وارادنا ان يكون باذن الله مكانه آآ في مباحث مصطلح الحديث في كتاب الموقظة - [00:00:20](#)

الذهبي وكنا بحمد الله فيما مضى مررنا بدروس على بقونية وعلى نخبة بن حجر مع شرحها النزهة. اه وتكرر ذلك فاردنا ان يعني اه المصطلح لان هذا العلم واما البخاري نقلناه ان شاء الله تعالى الى - [00:00:40](#)

يوم اخر سيعلم ان شاء الله تعالى. اه قبل الدخول في الدرس التعريف بالكتاب والمؤلف ضروري. مؤلف للحافظ الذهبي مشهور ومعروف المقرئ بانه كان من حفاظ الحديث الكبار في زمنه ومن المقرئين ايضا بان القراءات والمؤرخ - [00:01:10](#)

مشهورة هو اشهر ما اعرف بالتاريخ. ما كتب في التاريخ كثيرة جدا. كتب تاريخ الاسلام وكتب تاريخ سير رتبة على طبقات الناس الى وقته من زمن الصحابة الى وقته وتاريخ الاسلام ذكر فيه من بدء الاسلام السيرة النبوية الى وقته ايضا لكنه على الحوليات على الحوليات على السنين - [00:01:40](#)

وله في كتب الرجال كثير. كثير. تذهيب لخصهم من كتاب شيخ وله الكاشف وله ديوان الضعفاء وله آآ هذا فيما يخص الرواية كتب الرواية والحديث رجال وله المجرد ترجع لابن ماجة - [00:02:10](#)

وله الميزان الكبير الذي صنفه في من فيه قدح. ميزان الاعتدال اه هو كتاب مفيد من جهة انه كل من تكلم فيه ذكره فان كان بريئا مما من الطعن الذي - [00:02:40](#)

وان كانا يستحق ذلك بينه. وهكذا رحمه الله وله الكاشف كذلك وله العبر هذه في يد ايضا في التاريخ وله آآ ديوان شيوخه كبير وصغير. اسمه معجم الشيوخ تذكرة الحفاظ ذكر فيه من الحفاظ من يستحقون تسمية الحفاظ احفظ الحديث - [00:03:00](#)

فهو في التاريخ يعني سيد اه الميدان كما يقولون. واه في الحديث له له رواية وله نقد ومبثوثة في كتبه توتة مروياته نقداته في السير وفي الميزان وفي الميزان وكذا الميزان فيه ايضا كلمات - [00:03:40](#)

المصطلح وفي القواعد والعلل لو استخرجت لانها ذكرها في اثناء لو استخرجت يعني وفي الميزان الكتاب الكبير سيارة من النبلاء كذلك والسلام اه وهو شمس الدين محمد بن احمد. الدمشقي من اهل دمشق الشام - [00:04:10](#)

ويقال للذهبي لان صنعة ابيه كانت آآ صناعة الذهب فيقال له الذهبي وابن الذهبي واصله ترك وهو المعروف يعني العلماء اثنوا عليه كثيرا السنة ثلاثة وسبعين وست مئة رحمه الله - [00:04:40](#)

ورحل في طلب العلم الى بلدان سواء في بلده او في مصر. لكثرة العلماء في بلده. والحفاظ مدارس كبيرة اه هذي شهبة في طبقات الشافعية يقول هو الامام العلامة الحافظ المقرئ مؤرخ الاسلام - [00:05:10](#)

ابو عبد الله التركماني الفارق الدمشقي المعروف بالذهبي. يقول لي الى ان قال اجاز له طائفة وطلبة وله ثمان عشرة سنة. سمع ببلاد كثيرة من خلائق يزيدون على الف ومئتين شيخ - [00:05:50](#)

سواء في الحديث او في القراءات حتى انه كان يتكلم الى بعض المشايخ القراءة انا قارنا اصم ضعيف السمع جدا. يقول وكنت اتيه واقرأ عليه وارفع صوتي جدا حتى يسمع قراءتي - [00:06:10](#)

يتعب منها من رفع الصوت عند اذنه وذكر ان ان بسبب توجهي الى علم الحديث ان شيخه البرزالي انه اتى اليه وكان شابا فرأى كتابته خطه فقال خطك يشبه خط المحدثين - [00:06:30](#)

وحته على الحديث فاتجه الى الحديث. شجعت هذه الكلمة. ها؟ فرحل ورحل الى مصر الى من دقيق العيد. ومن دقيق العيد شيخة لخصم هذا الكتاب اللي بين ايدينا من كتابه الاقتراح الذي هو مختصر من علوم ابن الصلاح العلوم الحديث ابن الصلاح - [00:07:00](#) حتى يقول انه لما جاءه ورأه ورأى حداثة سنه حداثة سنه سأله سؤالاً يعني لا يعرفه الا من هو. مع لكنه قال من هو ابو محمد الهلالي؟ قال فقلت سفيان ابن عيينة - [00:07:30](#)

فلما رأى منه ذلك عرف انه يعني تظن يعني المعرفة علم الرجال ومعرفة كناههم والقاهم. ما هي ان المسألة متعلقة فقط تعرف ان ابو سفيان الناس تعرف لكن كنية ابو محمد لديه ما يعرفها الا المتخصص. والهلالي من بني هلال. ايه. على كل هواء - [00:07:50](#) مشايخ تقدره يقول اه اخذ الفقه عن المشايخ كمال الدين ابن الزمكاني لانه هو شافعي واخذ عن فقه عن نفع الشافعية وبرهان الدين الفزاري وكمال الدين من قاضي شهبة وغيره - [00:08:20](#)

وقرأ القراءات واتقنها وشارك في بقية العلوم. واقبل على صناعة الحديث اتقنها وتخرج به حفاظ العصر. وهو صنف التصارييف الكثيرة الحقيقة هو استفاد بزمان زمن الزمان اللي فيه فيه الناس - [00:08:40](#) كبار ابن تيمية والمزي مزي امريكاني ولا البرزالي ولا الناس العيد في مصر من دقيق العيد. والديمياطي عبد المؤمن. وغيرهم الفقيه الشافعي كذلك استفاد يقول وتخرج به احفاظ العصر وصنف التصانيف الكثيرة المشهورة مع الدين المتين والورع والزهد وباشرة مشيخة او مشيخة ام الصالح وغيرها مدرسة - [00:09:00](#)

واراد ان يلي بعد موت ابن زيدان الحديث الاشرفية فلم يمكن ذلك. لفقد شرط الواقف في اعتقاد الشيخ فيه ان يكون اشعريا والا شروط البقية حافظا محدثا فقيه كلها موجودة لكنهم كانوا يستنقون ان يكون ايه؟ اشعريا والذهبي ترك الاشعرية كان اول امرها اشعريا ثم - [00:09:40](#)

لما الاقي ابن تيمية ان نفعها الله به. فلذلك يرى له ذلك كثير من الناس في ذلك الوقت نفعهم الله بامتياز من هو المزي نفسه؟ ومنهم قد يقول قائل ليس المزي وظعوه لان المزي آآ - [00:10:10](#)

ارادوا ان يعزلوه ذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية ما وليها منذ ان شئت هذه المدرسة ها احق من المسك. واحق من تنطبق عليه الشروط. لكنهم لا زالوا به حتى قرروه ان يقول انه اشد - [00:10:30](#)

وهو ليس كذلك. حتى ان السبكي تاج الدين. لما قال يقول شيخه والذهب والمزية تتلمذ عليهم لان اباه ولي قضاء الشام جاء من مسلم. ونشأ هو في الشام وكان ابوه يحته على المزي. وعلى الذهب ويقول الزم المزيد - [00:10:50](#)

فكان يقرأ على هؤلاء لكن يقول وان كنت احب ان اذهب الى الذهب. لانه كان يتلطف بي. ها والمزي يقول كان رجل واجبا يعني كثير السكوت. فكنت اذهب الى الذهب لانه يتلطف بي وابوي يقول يقول اذهب الى - [00:11:20](#)

يقول هؤلاء الثلاثة الحفاظ الكبار المرزالي والمجزي والذهبي ها ايش راىكم بالكلام لانه تاج الدين السبكي هذا اشعري جلد حقد على ابن تيمية. وحاقد على السلف. حتى انه يقول كلاما سيئا في حقه - [00:11:40](#)

واصحابه بل يقول احمد ابن حنبل ابتلي بهؤلاء المجسمة كما ابتلي علي بالرافضة ها نسميها مجسمة. مثل الان في وقتنا يسمونهم وهابية. فيقول افسدهم ابن تيمية في السينما الذهبي نعم اصغر منه باث عشر سنة تقريبا - [00:12:10](#)

لكن اعتبر رجل كبير. علماء ورأوا هو الذي يقول الذهبي والله لو لو حلفت بين الركن والمقام. اني لم ارى مثل ابن تيمية ولا رأى هو مثل نفسه لما حنست - [00:12:40](#)

المهم انه يقول قال السبكي هذا تلميذه السبكي في في كتابه عند طبقات الشافعية الكبرى لانه ثلاث كتب للشافعي. يقول عنه حدثوا

العصر وخاتم الحفاظ القائم باعباء هذه الصناعة. يعني الحديث وحامل رايته للسنة والجماعة. امام عصره حفظا - [00:13:00](#)

قال وفرض الدهر الذي يذعن له اهل عصره ويقولون لا ننكر انك احفظنا واتقانا وشيخنا وشيخنا يقول وهو على الخصوص سيدي ومعتدي وله علي من الجميل ما اخجل ما اخجل وجهي - [00:13:30](#)

هي دي جزأ الله عني اقول الجزاء. وجعل حظه من غرفات الجنان منفر الجزاء. توفي في ذي القعدة سنة ثمان واربعين وسبع مئة. وله صفات كثيرة مثل ما مررنا على ذكرها بعد - [00:13:50](#)

قبل قليل. فكان رحمه الله اه اماما كبيرا وجليلا. وحافظ وكتب الدليل سبحان الله كتب جوع الله القبول كتبه جعل لها القبول في كل فن كتبه اما كتاب الموقظ الموقظة فهو في الحقيقة في المصطلح في مصطلح الحديث - [00:14:10](#)

والشيخ اختصره من كتاب شيخه ابن دقيق العيد كتاب اسمه الاقتراح في فن الاصطلاح اصله مختصر من علوم الحديث الحافظ ابن الصلاحى فاختصره كثير من الذين اختصروه فجاء لكن ابن دقيق العيد رجل كبير اصولي فقيه على المذهبين المالكي والشافعي. ومحدث جليل جدا - [00:14:40](#)

وواسع العلوم والمعرفة. سبحان الله. وكان في بلاد الصعيد في مصر المهم اعلان فيه من دقيق العيد صاحب شرح عمدة الاحكام مشهور معروف وهذا تلميذه ابن الذهبي اختصر هذا اخذ الكتابة - [00:15:10](#)

انتصروا بطريقة يعني بعض المواضع اللي تشبه المغلقة تحتاج الى مراجعة الاصل حتى تفهم وزاد فيه زيادات. زاد عليه زيادات. واحيانا ينقل عنه يقول قال شيخنا ها ابن دقيق العيد واحيانا يقول قال شيخنا ابن وهب هذا غير معروف ها حتى تعرف ان من دقيق العيد يقال له ابن وهب - [00:15:40](#)

وهذا من الغريب. ثم انه ما اورد كل المباحث التي اوردها لان من دقيق في اخر الحديث كتاب اورد احاديث من الصحيحين مجموعة احاديث ختم الكتاب ذا من المتفق عليهم ومفرد البخاري مفرد - [00:16:10](#)

قالها ذهبي ما ما لا حج لها حلبة هو صاد لا حجز لان الكتاب مؤلف في المصطلح لا في المتن وزاد عليه مباحث حتى مبحث آآ في لما ذكر الحديث - [00:16:30](#)

الضعيفة عند الضعيف الموضوع وكذا قال المطروح وهي عبارة جديدة يعني لم العلماء يعرفون مطروح مطروح وهكذا المهم انه في غالب هو مستخلص من كتاب شيخ. وله يعني نفس معروف فيه مباحث وطريقته واختيار - [00:16:50](#)

ترجيح معروف لانه امام في هذا هذه الصنعة. في هذه الصنعة امام اه على كلنا هذا هو كتاب اختصره من كتابه يدور الكتاب كتاب هذا الذي معنا يدور على خمسة اقسام - [00:17:20](#)

يعني وان كان هو اورده يعني حتى المقدمة حتى طريقته في اول الكتاب بدون مقدمة لكن بعض تلاميذه جعلنا مقدمة. لانه كانه والله اعلم يعني كانت اصلها. كراسة مشودة ثم تناقلها الناس. القسم الاول ذكر فيه انواع الحديث. الصحيح والحسن والضعيف واقسامه - [00:17:40](#)

طيب وهكذا. وذكر منها اثنين وعشرين نوعا. لكن مجملها تنقسم الى مقبول مردود. هل مقبول الصحيح وهو الحسن والمردود الضعيف بانواعه. ذكر ارداها الموضوع وهكذا الى ان وصل الى يعني المعنعن والمدرج والمدام الى اخره وذكر فيه ايضا انواع اخرى - [00:18:10](#)

فيه من ضمن الانواع الموقوف والمرفوع المسند والمتصل والغريب ومسلسل ومعنان الى اخره القسم الثاني ذكر فيه كيفية التحمل. والاداء. سن التحمل كيف يؤدي القسم الثالث ذكر في اداب المحدث والرابع في معرفة الثقات والضعفاء وكيف تعرف - [00:18:40](#)

كيف يعرفون؟ والخامس ذكره في المؤتلف والمختلف. اذا هي ليس لم يستوعب جميع انواع الحديث التي ذكرها ابن الصلاح ولا شيخه لكن اراد ان يجعل تذكرة نعم هذا بالنسبة الى مقدمة ما يتعلق - [00:19:10](#)

الكتاب. نعم. اليوم نقرأ ان شاء الله في اوله. في ونعلق تعليقا لان مرادي عليه تعليقا يسيرا ان شاء الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - [00:19:30](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الذهبي رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه. رب زدني علما ووفقني يا كريم. اما بعد قال الشيخ الامام العالم العلامة - [00:19:50](#)

رحلة المحقق بحر الفوائد ومعدن الفرائض عمدة الحفاظ والمحدثين وعدة الائمة وحققى اخر مجتهدين شمس الدين محمد بن احمد. هذه مقدمات من شيخ من تلاميذه الذين كتبوا النسخة قال قال الشيخ الامام العالم العلامة الرحلة المحقق الرحلة بالظن - [00:20:10](#)

الذي يرحل اليه. يرحله يعني يرحل اليه. الروح لها يعني كثيرة بحر الفوائد ومعدن الفرائض المعدن يعني المصدر الشي عمدة الحفاظ والمحدثين وعجز الائمة المحققين واخر المجتهدين من مجتهدين يظهر في الحديث. في الحديث اللي بعيونه - [00:20:40](#)

مبالغة كان هناك مجتهدون. اما في في الفقه فليس من المجتهدين. رحمه الله يعني هو متبع لمذهب الشافعية لكن ليس من المجتهدين. نعم. شمس الدين محمد بن احمد عثمان الذهبي الدمشقي رحمه الله ونفعنا بعلومه وجميع المسلمين. امين. الحديث الصحيح - [00:21:20](#)

ما في بسمة بسمة مقدمتها لاحظ هذي المقدمة هذي كلها من من كلام تلميذه ما في مقدمة ويوجد بعض النسخ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على محمد وآله وصحبه اما بعد فقال الامام شمس الدين محمد بن احمد - [00:21:50](#)

الذهبي الدمشقي. الحديث الصحيح بدون مقدمة. كأنه يعني اما بدأ ذكر البسمة فقط او انه ان لم يكتب المقدمة لم يكتب المقدمة. وهذا عادة بعض العلماء يكتب الكتاب ثم اذا فرغ منه كتب المقدم - [00:22:10](#)

فكان الذهبي لما فرغ منه لم يكذب. اما لن يعاود الكتاب نظرا واما انه رضي بهذا ان يؤخذ عنه بهذه الطريقة. هم. الحديث؟ الحديث الصحيح الان بدأ بانواع الحديث. وبدأ بالحديث الصحيح لان - [00:22:30](#)

يستحق البدء به. لان هو الصحون الاصل هو المقصود. نعم. الحديث الصحيح. والمراد هنا لما تكلم الحديث الصحيح بان هو المقصود عند الاطلاق. بدأ به مع ان العلماء ما يقسمون الحديث الى قسمين. صحيح لذاته وصحيح لغيره - [00:22:50](#)

الصين ذاته الذي بذات وصفه متنا واسنادا صحيح. لا يحتاج الى ما وهو ما اجتمعت فيه شروط الصحة التي سيأتيكم. وانا الصحيح لغيره فهو الذي هو الذي يعني ما لم يبلغ درجة الصحيح لذاته لكنه احتفت به القضايا وكثرة الطرق بلغ - [00:23:10](#)

بلغت الثقة النجم بيننا وصحبه اما هل تعدت الطرق الحسنة واما لو كان دون الحسن لكن كثرة الطرق اوصلته الصحة المتنية متني مو صحيح. لكن المراد هنا كلام في الصحيح لذاته. الصحيح لذاته - [00:23:40](#)

هو هو ما دار على عدل متقن واتصل سنده. هذا هو تعريفه. يقول وما دار على التعريف ذكره الشيخ مختصرا من عبارة شيخه الذي ذكر هذا التعريف على طريقة الفقهاء - [00:24:00](#)

والاصوليين. لان الفقهاء لهم مصطلح في التصحيح. والمحدثين لهم للتصحيح. فهذا كما يقول من دقيق العبد ومدى بمقتضى اصول الفقهاء اول اصوليين على صفة عدالة الراوي المشترطة في قبول الشهادة على ما قرر في الفقه او ما قرر - [00:24:20](#)

يعني جعل معرفة الصحيح كمعرفة ثقة الشاهد وهي صفة الراوي من حيث العدالة والحفظ. فاذا دار اسناده اتصل على عدل كما يذكره الفقهاء في باب الشهادات وهذا كله سيأتينا. لا نستعجل عليه - [00:24:50](#)

متقن مثل ما قال هنا. هم. متقن عليه حافظ. الحافظ اللي يحبه واتصل سنده يقول هنا واتصل سنده لابد اذا انقطع اختل اختل الشرط لابد ان يكون يدور على هذا - [00:25:20](#)

على عدل يعني جميع الطبقات عدول متقن ولماذا قالوا هذا اشتراط كما سيأتي يقول سيأتي لان المحدثين يشترطون يشترطون مع ذلك السلامة من الشذوذ والعلة القاذحة كما سيذكره المصلي. كما سيذكره المصليين. والمراد - [00:25:40](#)

العدل هم هو من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة. بحيث لا يكون فاسقا مختلف او مداوم على الاعمال السيئة. سواء كان فسق كبائر او فسق شرك او فسق بدع. لان الفسق انواع منها ما هو فسق كبائر كالذي يأكل الربا - [00:26:10](#)

قطع الفواحش او فسق بدعة مثل الذي يفعل المبتدعات التي لا تبلغ تبلغ حد الكفر. فهذا او يختلف فيه كلا كالجهمية مثلا الذين يعطلون الاسماء والصفات او في شرك لانه يسمى فاسقا. لكنه يكفر بحديث - [00:26:40](#)

ما يقع به شرك او كفر غدة ها ادم غير مقبول ليس عدلا ليس عدلا فالكافر ليس عدلا وآآ المصر على الكبائر ليس عدلا الا من تاب من تاب فيتوب الله عليه ترجع له صفة العدالة - [00:27:16](#)

وكذلك المبتدأ ليس عدلا. وهذه سياطينا فيها تفصيل ان شاء الله تعالى وهي رواية مبتدأ مرت معنا في درس الروضة يوم امس الكلام عليها فلكل بما ان هذا الكتاب له كذا سيأتي - [00:27:34](#)

وللنصف كلام فيها سواء في تضاعيف كتابه السير او في كتابه في الميزان الاعتدال في تراجم لما ذكر اذان آآ في اوائل التراجم ذكر هذا. وان شاء الله تعالى اذا جاء وقتها - [00:27:54](#)

مع كلام العلماء آآ نعم حديث صحيح على ما دل واتصل سنده نعم الاسناد يريدون به طريق المتن. كيف تحكي المتن تصل اليه؟ ها؟ فتكن حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا ها عمرو ابن دينار قال حتى سمعت جابرا يقول كذا وكذا - [00:28:14](#)

هذا هذا الاسناد هذا هو يتصل اما اذا انقطع فليس بمتصل هذا المقصود والمراد بالمتن نهاية نهاية منتهى الرواية اما من قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاعمال بالنيات هذا المتن. او يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر الوجه - [00:28:44](#)

ابيض مش ربيع هذي صفة. او يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا وكذا. الى اخره. المهم نهاية سواء كلاما او وسطا او نقلا او فعلا او نهيا الى اخره. نعم. وقلنا العدل المراد بهما صفة العدالة - [00:29:14](#)

الاتقان المقصود به الضبط ان يكون ضابطا بمحفوظه ها بالاسقان بالضبط والضبط ملكة ها اذا عرف بها الرجل تؤهله لان يروي الحديث كما سمع. الضبط نوعان. ضبط وصدر وضبط وكتاب وضبط الصدر معروفها ان يحفظ ما سمع ان - [00:29:34](#)

لان يوهب ذاكرة قوية ما يسمع شيئا الا حفظه. كما ذكر عن جماعات ها؟ وكما هي عادة الناس قديما زمن في زمن زمن واما بالتكرار والمراجعة والحفظ كذلك تجدهم يكرر الحديث ها يقول ابن - [00:30:04](#)

البخاري قيل له كيف ما ما دواء الحفظ؟ يريدون دواء؟ قال لا اعلم له دواء الا كثرة المذاكرة يقول لك اشرب كذا وكل كذا. هذه اشياء قد تكون مغذية للمخ وكذا لكنها ليست هي تحول من جاء من - [00:30:24](#)

ان السائل حفاظ ما تدري. قال ابو زراعة عجبت للذي لا يراجع حديثه اني امرض ذو الشهر يعني مدة شهر يمرض اه يعسر علي مراجعة القرآن فكيف بالحديث؟ اذا كان شهر كامل ما استطاع هذا - [00:30:44](#)

يحتاج مراجعة القرآن. فكيف بالحنية؟ مع ان هؤلاء يعني حفظهم سبحانه الله. يحفظون مئات الالاف. مو الف والفين مئات الله يحفظ سبع مئة الف. قال له رجل ان رجلا حلف بتطبيق امراته - [00:31:04](#)

اذا كان ابو زرة لا يحفظ ثلاث مئة الف تطلق زوجته؟ قال لا ما تطلق ها ولا تعد لها جاوبتك هالمرة والندم. قال له كيف تحفظ؟ كذا. قال احفظ مئة الف كما احفظ قل هو الله احد. والباقي - [00:31:34](#)

ذاكرة يعني لو يراعي الجولة. كثير بخاري واحمد الناس الكبار ذي يقول الذهب يعني ابن تيمية ويحفظ وكذا وكذا حتى يصح ان يقال ان حديثا لا يعرفه ابن تيمية اذا سأله قال لك لا اعرفه فلا تدوره خلاص. لا تبحث هذا المعنى. على كل نوع حفاظ كبار - [00:31:54](#)

اسأل الله ان يرزقنا من فضله وذلك ابن حجر يذكر عليه في ترجمة ابن حجر انه لما حج وشرب من زمزم وقال الله اللهم انه قد صلى عن نبيك صلى الله عليه وسلم انه قال ماء زمزم لما شرب له. اللهم اني اسألك - [00:32:24](#)

هذا حفظا كحفظ الذهب. ها فصار الحافظ ابن حجر اجاب الله دعاء لكن كانوا بالحفظ يراجعون ويحفظون يحفظون يحيى بن معير كانت له جارة لعل بن المديني والله اني نسيت الان هذا شوف افة الحفظ والنسيان - [00:32:44](#)

ابن المديني كان يراجع ويكرر حديثا واحدا. كرهه وقيل له قال اذا لم تكرر خمسين مرة فلا فيكرر حديثا ويكرر له جاره فقالت يا علي الى متى وانت تكرر؟ حفظنا هذا الحديث خلاص - [00:33:04](#)

قولي يا ام فلان قالت كذا سرده الحديث باسناد. قال فتركها بعد ايام ثم مر به. قال يا ام فلان الحديث الذي قالت نسيته. قال هذا

الذي هذا الذي جعلنا نكرر فيكره ابو هريرة كان يسهر في تكرار حديث النبي يسمعه - 00:33:24

من النبي صلى الله عليه وسلم ثم يجلس يكرر ما سمع في اليوم ويكرر. وفي اخر عمره ام لا؟ على تلاميذه. لان ابي هريرة كان لا لا يكتب كان يحفظ. الاملاح لا يفسر له كتب النسخ. نسخة همام ونسخة - 00:33:44

عن ابي هريرة. المهم في هذا في حفظ صدر الاول ضبط صدره الثاني ضبط كتاب. نعم. اكدا ان ننسى الدرس سبب الاستطلاع. ضبط كتاب ضبط الكتاب هو انه اذا كتابه من مما سمع من محفوظه او اخذه من شيخه من كتب شيخه وعرضه عليه ها يضبطه -

00:34:04

ويحفظه في مكان حتى لا يزداد فيه شيء ولا ولا يعني يضرب عليهم هذا حفظ الكتاب. ولذلك بعض العلماء ضعف حفظه فسد حفظه

بسبب فقد كتبه. بسبب فقد كتبه وبعضهم مثل وبعضهم بسبب ما يدخل عليه قال يقال كان له وراق ها رجل سوء - 00:34:34

يدخل في حديث ما ليس به. الوراق هو النسخ عنده. فاذا املى عليه حديثا لان الكتب تكون معه فقالوا هذا حديثه ضعيف لانه

مشكلته حتى لو راجع كتبه لا يجد فيها كما كما هي - 00:35:04

لا يجدها كما هي ويجدها مضاف فيها. خاصة انه كان الوراق هذا خطه. هذي مشكلة. هذي هي مشكلة المهم يعني اذا ركعنا يضبط

كتابه فلا يزداد فيه فهذا ضابط. لانه يكون عند ذلك اذا راجع المحفوظ من كتابه او املى من كتابه - 00:35:24

فاملائه صحيح او ينوب عن مراجعة بعض الاحاديث ما يراجعها الا بعد مدة يحتاج الى مراجعتها كيف يحفظ من هذا الكتاب الذي

بين يديه. فاذا كان الكتاب تتناوله الايدي الغير الكذا - 00:35:44

فيخشي. يخشى عليه. فاذا لا بد اذا كان يحفظ ان يضبط حفظه. اذا كان يراجع محفوظات في كتب ان يضبط كتب. ضبط الكتب

وصيانة ان يصينها من يصونها من يوم ان سمعها وصحها الى ان يؤدي منها - 00:36:04

لاني حتى اعجب احيانا في سن ابي داود وغيره. تجده يقول وهذا الحديث حفظي له كذا وكذا. والذي في كتابك لوك في ذكر

في كتاب انه لكن يقول هذا الذي في كتابه وكتابه محفوظ فصار عنده تعارض بين - 00:36:24

محفوظ هو وكتابة فيذكر شيئا. حتى يورئ العلم طيب سيذكر شيئا نعم بعد هي قضية وسلم منها سلامة من الشذوذ والعلة على نعم.

احسن الله اليكم. فان كان مرسلًا ففي الاحتجاج به اختلاف. لا هذي مسألة - 00:36:44

اذا كان فيه انقطاع. خاصة انقطاع من فوق من عند دون الصحابة. التابع يقول قال رسول الله المرسل هو ما سقط منه من دون

الصحابي. اسقط منه من دون النبي صلى الله عليه وسلم من فوق الصلاة - 00:37:14

من فوق التابعين. لبعض العلماء يقول اه الوقوف ما سقط منه الصحابي. ها؟ المرسل ما سقط منه الصحابي هذا الكلام يعني في

الظاهر لكنه قد يكون سقط منه ليس له لو ظمنا ان الساقط فقط صحابي ها؟ ما يحتاج نقول - 00:37:34

الا ما قال بعضهم قال حدثني رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة من هو هذا؟ صحابي خلاص

سميت او لم تسمي اما اذا قال آآ مثل الحسن البصري او غيره يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول - 00:37:54

فمن حدثه فيحتمل ان يكون حدثه تابعي اخر. مول الصحابي ها اذا كان هذا الاحتمال واردا احتمال هذا التابع هل له ثقة ضعيف؟ هل

قد يكون تابعيا؟ لانه ذكر ابن حجر انه وصل الى ان - 00:38:14

متابعي عنتابي عنتابي يسد الطباق الاوسع. كلهم تابعيون. تابعي الدرجة الاولى يعني الذي ينهون عن الصحابة واحد الثاني عن الثاني

كم هؤلاء؟ يقول اعلى ما ورد سبع لكن ورد اثنان تابعا تابعا صحابته - 00:38:34

فهذا المهم المهم يقول فان كان مرسلًا ففي الاعتدال فيه اختلاف ايه ايه يعني في اختلاف بين العلماء منهم ها شف المصنف ذكر

القضية ما بعد تعريف تعريف ايش؟ تعريف الحديث الصحيح لانه ذكر التعريف تبعا لشيخ - 00:38:54

ذكروا على طريقة الفقهاء. وهي اتصال السند اتصال السند بنقل الضابطين ولم يذكروا على طريقة المحدثين لان طريقة المحدثين

يرون المرسل منقطع خلاص ضعيف ما يحتج فيه اما الفقهاء فلا لهم فيه بحث مثلا منهم من قال - 00:39:34

منهم من قال ننظر للتابعي هذا المرسل ان كان من عادته لا يرسل الا عن ثقة او الا عن هذا محل خلاف منهم من يوثقه فيقول حديث

صحيح. كالمراسيم سعيد ابن المسيب. سبرت - 00:40:04

فتبين انها كلها يرويها عن ابي هريرة وعن ابي سعيد الخدري او عن رجل ثقة ابي هريرة كلها سميات اكثرهم عن الصحابة. فاذا قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو - 00:40:34

عن صحابي. عن سعيد عن ابي سعيد الخدري. واضح؟ فهذا يقول اذا كان هذا القول الاول اذا كان من انه لا يرسل الا عن ثقة. اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مسموعه من صحابي عن النبي عليه الصلاة والسلام. خلاص. ومنهم من توقف قال -

00:40:54

هذا محل توقف حتى ولو عرفنا انه انه اه والشافعي يحتج به. يقول له انه هذا قول الثاني انه قول فقهاء المالكية والشافعي

والحنفية والحنابلة كفقهاء لان الكلام في تعريف الفقهاء الى الان. يقول يقبل مرسل التابعي يقبل مرسل التابعي - 00:41:14

سواء عرفنا انه لا يفصل الا عن ثقة ام لا؟ لماذا؟ لان مرسل التابعي لما يقول لك الحسن البصري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو يجزم هل يجزم الحسن البصري؟ او غيره من الثقاة - 00:41:54

هل يجزم بشيء انه قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهو يعرف انه غير صحيح؟ ام لا كونه جزم به فقد كفاك المؤونة. واضح؟

كما لو رجل ثقة من العلماء الذين لا يورد الحديث الا هو صحيحا. واذا قال لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:42:14

فين هو؟ صحيح فيقولون هذا احتجوا بها وهذا ولذلك تجد في كتب الفقهاء من المالكية والشافعي ولا والحاجزية والباحة نابلة

الاستدلال بالمراسيم اذا صح الاسناد الى هذا التابعي الذي ارسل الحديث فيقولون آآ من - 00:42:44

ارسل فقد تكفل ومن اسند فقد احالك. اذا ارسل لك تكفل لك بالصحة يقول قال رسول الله انت واذا اعطاك الاسناد احالك على

الاسناد ادرس انت الاسناد فعندهم هذا من هذا القبيل. الثاني او الثالث الثالث - 00:43:14

من قال ان الحديث المرسل ضعيف وهو قول اهل الحديث اكثر اهل الحديث. يعتبرون من قسيم الحديث الضعيف فلا يلزمون

بصحته والقول الرابع من يفصل وهو قول الشاعر يقول ان اعتضد بمجيئه من طريق اخر غير الطريق الاولى - 00:43:44

هذا الحديث المرسل. جاء ما يعاضده من طريق اخر. غير تلك الطريق. مسندا او مسند ففي هذا يكون ترجح به القوة الثقة واضح؟

يعني حديث المرسل اذا تعددت طرقه. المتن هو المقصود المتن. فجاء من طريقين او ثلاثة احدهما يساند هذا - 00:44:24

فيقول يصح ولكن هذا راجع لا لقبول المرسل في الحقيقة وانما ويعني يصح ان يقال انه خارج عن حل النزاع. لكن كونوا في الخلافة.

ماشي واضح؟ طيب بعده باقي سؤال بعدها وزاد اهل الحديث - 00:44:54

من الشذوذ والعلة. زادوا سلامتهم. ماشي. المقصود انها منصوبة وفيه نظر على مقتضى نظر الفقهاء فان كثيرا من العلل يابونها.

يابونها يابونها هنا مسألة مهمة. لما ذكر تعريف الحديث كنا قد قبل قليل انه ذكره على اصطلاح الفقهاء والاصوليين هو اتصال السند

بنقل - 00:45:44

دون النظر الى انه هل فيه علة راحة ام لا؟ لانه قد يكون الحديث صحيح في الظاهر اسناده صحيح. لكن لما جمعنا الطرق تبين

ان هذا الثقة احدث ثقات وهم في الحديث. الدليل ان انه له علة قاذحة. له علة - 00:46:14

وسياتينا باب العلة المعلن معلل يعني اهل الحديث قالوا يشترط ان لما نقل يكون الحديث من اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن

مثله من اول الى منتهى خالية من الشذوذ والعلة والعلة القاذحة. يقولون العلة القاذحة لان العلة نوعان علل قاذحة غير قاذحة -

00:46:44

والثاني ان يكون والمراد بالعلة هنا العلة الخفية المراد بالعلة مأخوذة من من الشيء الذي فيه علة مثل علة المريض هم معلوم العلة

فمثلا يعرض على الحديث انه من حديث ابي هريرة لا يعرف من حديث اهل الحديث اتقن بهذا الباب. ففجأة يأتيهم الاسناد -

00:47:14

ها يعني يعرف من حديث ابي هريرة ولكنه موقوف على ابي هريرة. كلام موقوف. فيأتيهم بإسناد صحيح عن ابن عمر فيأتيك

المحدث الكبير يقول هذا الحديث خطأ طيب ليش انها صحيح؟ نعم. لكن هذا الحديث لا يعرف الا من حديث ابي هريرة. هذا خطأ فيه فلان - [00:47:54](#)

اصولي يقول لك وش ما عندك وحي انت ظاهر الصحة خلاص صح صحيح هيعمل ايه؟ ايه الصح؟ المهم كذلك لا يكون وجوه التعديلات والاشياء اما احيانا يقول اعترض اختلف بين وقفه ورفعته والموقوف اصح. الثاني يقول لك - [00:48:24](#)

المحدث الفقيه اسناده مو مرفوعا. فمقبول. لكن قل له هذا الوقف عنا الارسال عنا فلان اصلا ما لقي فلانا. وانما لما قالها عن فلان ها؟ وهم اصلا ما لقيهما فيعرفون هذا كثير جدا - [00:48:54](#)

اه المهم يشترطون وهذا الحديث في هذه صنعتهم يخصصهم. رجل يحفظ سبع مئة الف حديث كلها تجتمع في راسه. يميزها يعرفها مثل ما يعرف. ايه. انا ساضرب لكم مثالا. انتم الان - [00:49:24](#)

في قراءتكم في سيرة عمر ابن الخطاب كأنكم تعرفونه شخصا ولا؟ كأنكم يمكن بعض جماعتك ما تعرفها مثل ما قال الشيخ سليمان ابن عبد الله ال الشيخ رحمه الله. يقول معرفتي باجيال الحديث احسن من معرفتي برجال الدرعية. الدرعية كانت يعني صغيرة - [00:49:44](#)

مداومته فهؤلاء الذين خالطوا الحديث حتى اختلط بدمائهم وبأنفسهم الامام احمد يحفظ الف الف حديث يعني مليون. فيعرفون يعرفون هذا الحديث لمن وهذا الرجال لمن؟ وهذا الاسناد لمن وهذا الكاميين وهؤلاء مصريين وهؤلاء فلان وين رحل؟ ما رحل. لما يقول لك فلان لقي فلان ما رحل الى فلان ولا - [00:50:04](#)

تجربة تاريخ البخاري يقول فلان لم يسمع من فلان لانه جاءت في اسانيد انه يقول عن فلان فينبه الامام ما سمع منه هذي من المراسيم وهكذا وهكذا حتى انهم تعجبوا من احيانا باحاديث - [00:50:34](#)

يعني تعجبوا منه حتى يقتل طيبة بن سعيد يقول هذا الحديث عندي هذا الكتاب خطوط احمد بن حنبل ويحيى بن البعير وعلي بن المديني ابو خيثم كل فيتعجب منه ما سمعه لانه وما عملوا به ضعفونا لماذا؟ اسناده صحيح نظيف - [00:50:54](#)

يقول البخاري وسألت فلان لقتيبا مع من رحلت الى فلان؟ قال رحلت هكذا ومع فلان قال بس لان فلانا كان يدخل على الشيوخ رفيق يدخل على الشيوخ فادخل هذا الحديث على الشيخ سمعه وحدث به سهى وحدث به سمعه قتيبة وابو قتيبة صادق لكن - [00:51:14](#)

الذي ادخلها عليه وما حد فضل الله. لا الشيخ ولا الذي ليس به. لان ما فيه تتعجب من هذا الحديث ما يمكن فلان يسويها من فلان وهو ثقة لما قالها حدثنا لكن المشكلة ان واحد جاي من الخارج كما يقولون - [00:51:44](#)

المهم يقول وزاد اهل الحديث سلامته من الشذوذ والعلة يشترطون للصحة هذا يشترطون للصحة وفيه نظر على مقتضى ولذلك ذلك الحديث يقولون اذا رأيت حديثا اسناده صحيح لا تجزم بصحته حتى تدرسه ويسلم من - [00:52:04](#)

الشذوذ والعلة القاعدة الشذوذ لا يخالف الراوي الثقة من هو ارجح منه ثقة او او عددا ان يكون ارجح منه بالعدد وخالف اكثر من يرويه هو موقوفا وغيره يرويه مرفوعا وغيره - [00:52:24](#)

فننظر على الاختلاف. هل من هو الاوثق؟ قالوا فلان اوثق من فلان وبينويه موقوفا خلاص نقول الرفع شاذ اهل الفقهاء الان اهل الفقه في كل شوف الان ثقة ورفع وليس ذاك باولى من ذاك - [00:52:44](#)

محدثون يقول لا ننظر ننظر في ايش؟ في من هو ارجح اما بتقابل المحفوظ او العدد قد يكون العدد اكثر. قد يكون العدد الذين خالفوا اكثر. اثنان يرجحون على واحد - [00:53:04](#)

ثلاثة يرجحون على اثنين وهكذا. قال وفيه نظر وفيه على نظر على مقتضى نظر الفقهاء. فيه نظر تردد على مقتضى نظر الفقهاء مثل ما ذكرنا فان كثيرا من العلل يأبون اي لا يقبلون لا تجري على اصولهم - [00:53:24](#)

تقول هذا موقوف تعارض مع مرفوع يقول هذا يسمونها زيادة ثقة وزيادة الثقة من قول الفقهاء ننظر فيها قد يكون هذا الثقة هو الوهم نعم وقت الاذان نقف عند هذا الى قوله فالمجمع على - [00:53:44](#)

بعد ما ذكر هذا ذكر المجمع على صحته بين آآ العلماء سواء من المحدثين او الفقهاء. لان طريقة الفقهاء محل خلاف. الله اعلم على

نبينا محمد واله وصحبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:14

- 00:54:44